الضياء

ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

إسلامية - حقوقية - اجتماعية - جامعة
تصدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية

دار الفتوى في طرابلس والشمال وبيت الزكاة والخيرات وآل عويضة يشكرون كل من واساهم وقدم بالعزاء بوفاة الحاج أكرم عويضة

دار الفتوى في طرابلس والشمال وبيت الزكاة والخيرات وآل عويضة يتقدمون بالشكر والتقدير لكل المعزين، على مواساتهم وبرقياتهم وما تضمنته من محبة وأخوة، ويشكرون كل المعزين خلال أيام الثاني والثالث، سائلين الله تعالى للفقيد الغالي الرحمة والغفران.

العدد 122 صدر هذا العدد عن مكتب الإعلام في بيت الزكاة والخيرات - لبنان الخميس في ١٣ آب ٢٠٠٩ الموافق له ٢٢ شعبان ١٤٣٠ هـ

طرابلس تودع عميد العمل الخيري الحاج أكرم عويضة

التفاصيل ص ٢

طيفك لا يمحى يا ابا الخير

المفتي الشعار يقبل رأس الحاج أكرم خلال تهنئته له بالإفتاء

إبتداء لا يسعني إلا أن أخص بالشكر التام كلاً من أصحاب الفخامة والدولة لمشاركتهم مدينتنا وبلدنا ولمشاركتهم لنا مصابنا الكبير وفقيدنا الأعز، الذي ودّعنا وترك لنا من الذكر الطيب العطر ما يذكرنا به في كل صباح وفي كل ظهيرة ومساء. كما لا يفوتني على الإطلاق أبداً أن أخص بالشكر والتحية صاحب السماحة مفتي الجمهورية الأجل الذي رثاه وبكاه والذي حملني من العاطفة اطيبها ومن الدعاء ابرّه بوفاة فقيد المدينة الحاج اكرم عويضة.

وليس هو الأول الذي تجمع المدينة على فضله، لقد ودعت المدينة قبل ذلك رجالاً، كل كان يمثل مرحلة مباركة طيبة من تاريخ المدينة، أصدقاءه احبابه الحاج رضوان غندور، والحاج سميح مولوي، والحاج عمر الحلاب، الذين كان لهم الدور الأساسي في ارساء مداميك الخير في المدينة والذين أعطوا بيت الزكاة حضوره وهيبته ودوره وابعاده حتى غدا مؤسسة تتناول مرافق عدة ومؤسسات تترى، كل مؤسسة تمثل أماً لمؤسسات متعددة، أمل أن يكتب لها التوفيق والإخلاص والقبول من الله تعالى، وان تكون شاهدة لأبناء بيت الزكاة دون استثناء من سائر العاملين في هذا البيت، الذي أعطى المدينة مناخاً وعبقاً من الرحمة ومعاني الخير والإحسان للآخرين وكان في مقدمتهم أخونا د. محمد علي ضناوي الذي أجبره المرض أن يكون معتذراً وليس حاضراً بيننا. وهذا البيت الذي ساهمتُ يوماً في إمداد يد الخير له ولمؤسساته التي كل واحدة منها ستكون منارة للخير وشاهدة لأبنائه بل ولمدينتنا، هذه المدينة التي جبلت بالخير، والتي ربما كان المدماك الأول في باب الخير فيها الشجرة المباركة الأولى المتمثلة بالحاج عبد الله الغندور رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنانه والذي كان عن يمينه عالم المدينة وعلامتها فضيلة الشيخ عبد الكريم عويضة رحمهم الله أجمعين، وجاء الحاج اكرم عويضة ليتم مسيرة الخير في مسيرة بيت الزكاة وأريد أن الفت النظر إلى أمرين: الحاج أكرم عويضة لم يكن بيت الزكاة وعاءه الأخير بل كانت المدينة كلها، ولكن بيت الزكاة كان واحدة من اهم المؤسسات التي كان يعمل من خلالها والتي لم يكن عضواً عادياً فيها بل كان مدماكاً وقاعدة بني عليها وشيد الكثير من المؤسسات الخيرية المباركة في طرابلس والشمال.

واما الأمر الثاني أيها الاخوة الأفاضل فإن الخير كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الخير بي وبأمتي إلى يوم القيامة، إذا رحل بعض رجال الخير فسيبقى الخير...

التتمة ص ٦

الحاج أكرم عويضة في سطور..

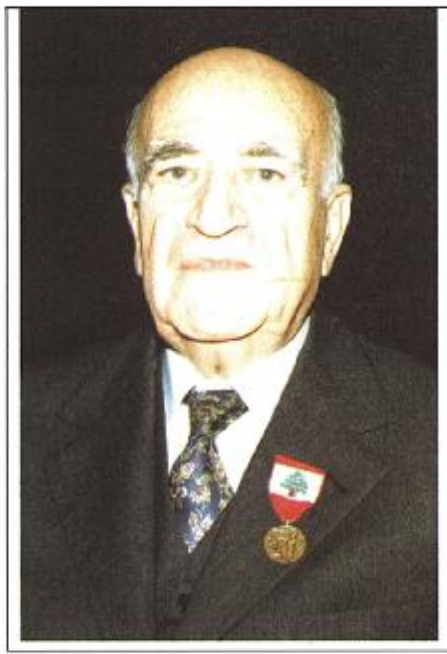

- رئيس بلدية طرابلس من عام ١٩٥٥ لغاية ١٩٦٠
- عضو في المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى من ١٩٦٢ لغاية ١٩٧٥.
- عضو أسبق في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال.
- عضو مؤسس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة طرابلس.
- عضو مجلس أمناء جامعة المنار وأمين سر جمعيتها عام ١٩٦٦م.
- رئيس مجلس الشورى في جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية من عام ١٩٩١م
- عميد بيت الزكاة والخيرات وعضو الهيئة العليا ومتولي الوقف من العام ١٩٨٦ وحتى وفاته رحمه الله.

رئيس الجمهورية ينتدب الوزير الصفدي لتمثيله في تشييع المغفور له ورؤساء الجمهورية والنواب والوزراء يعزون بعميد بيت الزكاة الحاج أكرم عويضة

أسف رئيس الجمهورية اللبنانية فخامة العماد ميشال سليمان لفقدان الرجل الكبير الذي قدم لمدينته ولأهله الكثير، وشارك فخامته ممثلاً بمعالي الوزير محمد الصفدي بتقديم العزاء ومراسم التشييع والدفن للراحل الكبير.

كما تقدم رئيس مجلس النواب دولة الأستاذ نبيه برّي بالعزاء لطرابلس ولبنان برحيل عويضة، وأوفد رئيس الحكومة دولة الرئيس فؤاد السنيورة معالي الوزير محمد شطح لتمثيله وتقديم واجب العزاء، وأوفد دولة الرئيس نجيب ميقاتي ممثلاً له للتعزية لوجوده خارج البلاد، كما شارك سماحة مفتي طرابلس والشمال كما مثل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني سماحة المفتي الشيخ د. مالك الشعار في الدفن والتعزية، وشارك في الجنازة النواب محمد كبارة وسمير الجسر وبدر ونوس وقد أبرق لبيت الزكاة معزياً كلاً من دولة الرئيس بري والرئيس السنيورة والرئيس ميقاتي فضلاً عن عدد من الشخصيات والهيئات اللبنانية والعربية والعالمية الخيرية والاجتماعية للتعزية بالفقيد الراحل، ومما جاء في التعزيات:

رئيس الحكومة الأستاذ فؤاد السنيورة

«نشاطركم الأسى والحزن بوفاة المغفور له الحاج اكرم عبد القادر عويضة رحمه الله وطيب ثراه ونتقدم منكم ومن العائلة الكريمة ومن اصدقائه ومحبيه الكثر بأحر التعازي القلبية سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الكبير برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميل الصبر والسلوان.

رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري

«يتقدم رئيس مجلس النواب منكم بأسمى ايات العزاء بمناسبة وفاة فقيدكم الحاج اكرم عبد القادر عويضة سائلاً الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويلهم جميع اهله ومحبيه الصبر والسلوان».

الرئيس نجيب ميقاتي

«..تفتقد طرابلس بغياب الحاج اكرم عويضة رجلاً نبيلاً محباً للخير والناس في طرابلس ولبنان. وقد كنا ننظر دائماً بفخر واعتزاز الى سجله الناصع وسيرته العطرة، واننا اليوم نرجو من المولى عز وجل ان يتغمد عمّنا الراحل برعايته وعطفه ورحمته. اننا على ثقة ان مدينة طرابلس التي خرج من عمقها رجل كالحاج اكرم ستبقى منبت رجال الخير الأكفاء الحريصين على الناس وعلى المدينة والوطن.

هذه هي رسالة طرابلس رسالة التواصل والمودة مع الأقربين والأبعدين رسالة المحبة والعطاء والأخاء والسلام...»

التتمة ص ٦

عميد العمل الخيري

بقلم: الدكتور محمد علي ضناوي
رئيس بيت الزكاة والخيرات

(يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي) (الفجر ٣٠)

لقد افتقدنا الراحل الكبير الحاج أكرم عويضة رحمه الله تعالى بعد أن ختم قرناً من الزمن قضاه في النضال الوطني مقاوماً للاستعمار الفرنسي ومضطلعاً بالأعمال التجارية وفي غرفة التجارة والصناعة وبالأعمال البلدية رئيساً لها ومؤدياً المهام الدينية في المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى إبان عهد المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد.

ثم قضى أكثر من ربع قرن في بيت الزكاة وهو البيت الذي أحبه وأخلص له وأعطاه كل دعمه ووقته وما قدره الله له من إنفاق من ماله الخاص، مشاركاً في سائر أعماله الخيرية والاجتماعية والصحية وكان رحمه الله في ربع قرنه الأخير، نِعم عميد الخير، وصاحب الرأي، والإداري المنظّم، والمالي القدير، ومالك الخبرة السديد، فكان رحمه الله عضواً فاعلاً في هيئة البيت العليا ثم كنّا معه منفذَيْن لإرادة البيت بإعلانه وقفاً خيرياً عام المنفعة، وتسلم هو التولية عليه، بينما كانت نظارة الوقف لكاتب هذه السطور.

أفخر واعتز أنّا كنا مسؤولين معاً في مراحل التأسيس والانطلاق والبناء لبيت الزكاة، ثم إعلان وقفه الخيري لدى القضاء الشرعي المختص، ثم ارتأينا والهيئة العليا للبيت، تعديل حجة البيت، وتعديل اسمه ليكون أصدق لواقعه وأقرب فكان الاختيار بيت الزكاة والخيرات. لبنان.

كان رحمه الله حريصاً بالاطلاع على كافة جوانب البيت في صغير الأمور وكبيرها، حتى أثناء مرضه الأخير، فكان دائم السؤال عن الأعمال والمشاريع والأنشطة الخيرية والمستشفى والمركز الطبي الذي حمل اسمه، ومسجد الأبرار ودار البر للرعاية الاجتماعية، وإنشاء مبانٍ مدرسية لتأمين ريع ثابت للبيت. أجل لقد هدّ المرض بدنه لكنّ المرض لم يتمكن من عقله ولا من قلبه الكبيرين فبقيا كبيرين دفاقين. فكان دوماً حاضر البديهة والذاكرة، لا تغيب عنه الأمور، ويدلي بدلوه في مجمع الآراء، فيكون رأيه الأمثل والأقرب إلى الحق. كان رحمه الله شديداً وقت الحسم والشدة، حكيماً إذا ما اقتضى الموقف الحكمة واللين... وكنا في البيت كثيراً ما نلتزم رأيه ونأخذ بنصيحته ونحترم مشورته.

أحدث ذكرى عطرة لنا معه كانت في تأديتنا معاً مع اخوين كريمين احدهما سبقنا إلى الله، وأنا والثاني لا زلنا ننتظر. لقد تمكن رحمه الله وهو في العمر ما عرفتم، من تأدية المناسك جميعها وكان يبقى في الحرم المكي والحرم المدني أكثر يومه وليله، مؤدياً جميع الصلوات فيهما، خاتماً القران في الحرمين مرتين إلا قليلاً وكانت حسرته في ذلك، أنه لم يكمل المرتين في الحرمين قبل عودته..

التتمة ص ٦

طرابلس تودع عميد بيت الزكاة والخيرات ورئيس بلديتها الأسبق
رجل البر والإحسان الحاج أكرم عويضة عن عمر ناهز المئة عام

الصلاة على الجثمان في مسجد طينال

الدعاء له بالمغفرة والرحمة

الراحل الكبير

بمزيد من الحزن والرضى بقضاء الله تعالى شيعت طرابلس رجل البر والإحسان والمكرمات عميد بيت الزكاة والخيرات الحاج أكرم عويضة عن عمر قارب المئة عام. قضاها في عمل الخير والخدمة العامة لمدينته وموطنه، حيث تبوأ مناصب عدة وشارك في العديد من الجمعيات والمؤسسات (مذكورة في الصفحة الأولى من هذا العدد)

شارك في التشييع والدفن ممثل رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان معالي الوزير محمد الصفدي، وسماحة مفتي طرابلس والشمال، ومعالي الوزير محمد شطح ممثلاً لدولة الرئيس فؤاد السنيورة، وممثل دولة الرئيس سعد الدين الحريري ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى معالي الأستاذ عمر مسقاوي، ومعالي الوزير سمير الجسر، والنائب محمد كبارة، وممثل دولة الرئيس نجيب ميقاتي، والنائب بدر ونوس، والنائب السابق مصباح الأحدب، ورئيس بلدية طرابلس المهندس رشيد جمالي، ورئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية د. محمد علي ضناوي، وحشد كبير من رجال الدين والعسكريين وممثلي النواب والشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية والجمعيات الخيرية والاجتماعية والمجتمع المدني وآل عويضة وآل ميقاتي وأسرة بيت الزكاة والخيرات كاملة.

حيث أدى صلاة الجمعة والجنازة سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ د. مالك الشعار الذي ودع الراحل بكلمة عن بعض مآثره منوهاً بعطاءاته لمدينته التي ستذكره عند كل عمل خير وكل موقف مشرف.

كما نقل سماحته تعازي فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الذي أسف على المصاب الجلل برحيل هذا الرجل الكبير الذي حزن لبنان كله عليه، كما نقل تعازي دولة الرئيس نبيه بري الذي كلفه شخصياً بنقل تعازيه إلى جموع المشيعين، ودولة الرئيسين السنيورة والحريري.

وبعد الدفن أقيم لقاء وفاء عن روحه الطاهرة دعت إليها دار الفتوى وبيت الزكاة والخيرات وأسرة الفقيد، في مطعم الفيصل حيث شارك المئات من الشخصيات الرسمية والدينية والعسكرية والاجتماعية والخيرية.

وألقى رئيس بيت الزكاة والخيرات د. محمد علي ضناوي ممثلاً بالأستاذ كرامي شلق (بداعي المرض الطارئ) كلمة رثى فيها الراحل (منشورة بالكامل في الصفحة الأولى من هذا العدد)

وألقى سماحة للمفتي الشعار كلمة تحدث فيها عن أبرز مآثر الحاج أكرم (الكلمة منشورة بالكامل في الصفحة الأولى من هذا العدد)

كما ختم العميد المتقاعد فؤاد حسين آغا نائب متولي بيت الزكاة وعضو الهيئة العليا، بكلمة عزى فيها الحضور بالراحل قائلاً: ستفتقده المدينة بكل أطيافها، وسيفتقده بيت الزكاة بكل مجالسه وأقسامه ومستفيديه من الأيتام والفقراء والمحتاجين، وعبر عن الحزن الشديد لرحيل هذا الرجل الذي اشتاق للقاء ربه وسأل الله عز وجل له أن يدخله الجنان والفردوس الأعلى.

وفي أيام الثاني والثالث تلقت أسرة الفقيد مع رئيس البيت وسماحة المفتي التعازي في قاعة التوجيه في طرابلس حيث أمت القاعة حشود المعزين طوال النهار، والذين كان من أبرزهم ممثلون عن الرؤساء الثلاثة والرئيس عمر كرامي وممثل الرئيس نجيب ميقاتي والوزراء محمد شطح وسمير الجسر ومحمد الصفدي وأحمد فتفت والنواب أحمد كرامي وبدر ونوس ومدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي وشخصيات من كافة المناطق اللبنانية وكافة أطياف المجتمع المدني، كما تلقى بيت الزكاة ودار الفتوى في طرابلس والشمال برقيات عزاء من داخل وخارج لبنان من شخصيات سياسية ودينية وخيرية ومن جمعيات خيرية واجتماعية في لبنان ومن الخليج والعالمين العربي والإسلامي.

دولة الرئيس عمر كرامي ونجله الأستاذ فيصل يعزيان بالفقيد الكبير

ممثل رئيس الحكومة الوزير محمد شطح والوزيران سمير الجسر وأحمد فتفت والنائب أحمد كرامي يقدمون العزاء

صاحب السماحة الشيخ د. مالك الشعار مع وفد من دار الفتوى ومديرية الأوقاف الإسلامية

اللواء أشرف ريفي مدير عام قوى الأمن الداخلي على رأس وفد أمني

إلى مثواه الأخير

سماحة المفتي يرثي الفقيد خلال كلمته في غداء اليوم الأول عن روحه الطاهرة

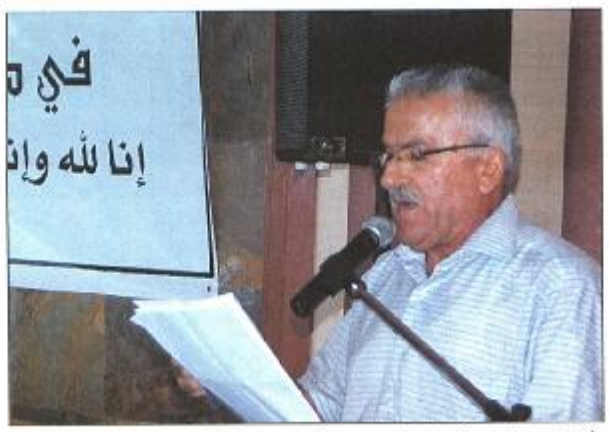

الأستاذ كرامي شلق يلقي كلمة باسم رئيس بيت الزكاة والخيرات د. محمد علي ضناوي الذي غاب بداعي المرض

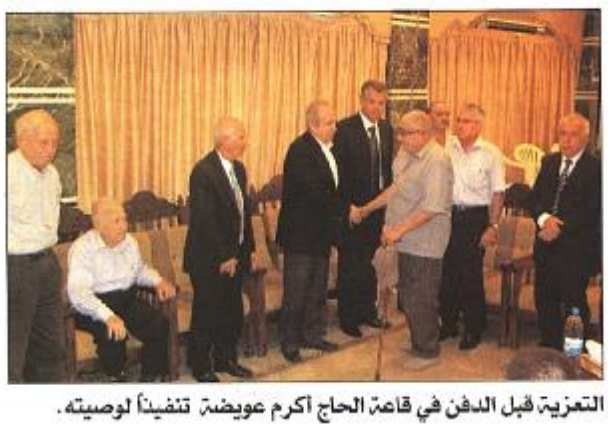
التعزية قبل الدفن في قاعة الحاج أكرم عويضة تنفيذاً لوصيته.

بيت الزكاة والخيرات يقيم لقاء وفاء في الثالث من رحيله
ضناوي: وحيد الدين العلي.. رجل جمع الخصال الكريمة..

المرحوم خلال تفقده لمستشفى الحنان التي أحب وإلى يساره د. ضناوي ود. رياض يمق والمرحوم الحاج أكرم عويضة وإلى يمينه د. سمير كبارة

خلال اجتماع في مستشفى الحنان بمشاركة المرحومين الأستاذ عدنان الجسر والحاج أكرم عويضة وإلى يساره الحاج توفيق ضناوي

جانب من الحضور على الطاولة الرئيسية ويبدو الرئيس ميقاتي وإلى يمينه د. ضناوي

الدكتور محمد علي ضناوي يرثي المرحوم الحاج وحيد الدين العلي

جانب من الحضور في المأدبة

في ذكرى مرور ثلاثة أيام على رحيل رجل الخير والبر الحاج وحيد الدين العلي يرحمه الله، أقام بيت الزكاة والخيرات لقاء عزاء وفاءً لروحه الطاهرة، وذلك في ٩ رجب ١٤٣٠ في مطعم الفيصل في القلمون، حضره دولة الرئيس نجيب ميقاتي وممثل سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ د. مالك الشعار سماحة أمين الفتوى الشيخ محمد إمام والدكتور محمد علي ضناوي رئيس بيت الكاة والخيرات ومثل عن الوزير محمد الصفدي ورئيس جمعية الإصلاح الإسلامية فضيلة الشيخ محمد رشيد ميقاتي وسماحة القاضي الشيخ سمير كمال الدين وأعضاء الهيئة العليا في البيت وحشد من المدعوين وأسرة الفقيد..

افتتح اللقاء فضيلة الشيخ زياد الحاج بتلاوة من القرآن الكريم، ثم ألقى الدكتور محمد علي ضناوي كلمة جاء فيها:

..فقدنا جميعاً رجلَ خير وبركة، وبغيابه افتقدنا كثيراً من الخصال الكريمة، وهي التي تجسدت في شخصه بيسر وشفافية. حتى كأنه "الوحيد" في زمانه، تقى وصلاحاً، أخلاقاً ونبلاً، كرماً وعطاء، إلى جانب كونه رجل أعمال كبيراً، نجح في تجارته المحلية والعربية والعالمية، كما نجح في عمله الخيري والدعوي. فكان رحمه الله، لا يفرّق، في الإخلاص، بين عمله التجاري العادي، وبين عمله الخيري السوي. فكلاهما تجارة، واحدة في الدنيا والثانية مع الله تبارك وتعالى.

ذلك أن العمل الخيري، لون من ألوان الجهاد (فالساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله)(رواه البخاري) والله سبحانه يقول (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ [الصف: ١٠] فهو إذن تجارة مع الله والربح فيها مجزئ ومضمون.

والعملُ الخيري محتاج دوماً الى المال، يستقيه من المحسنين والمزكّين، وهؤلاء يأتون بالمال من التجارة والصناعة والزراعة. وعلى هذا فعلاقة الخير بأرباب الأموال والتجار والصناعيين والزراع علاقة مستمرة مضطردة. وبقدر ما ينجح التاجر في عمله، والصناعي في مشاريعه، والمزارع في زراعته، ينجح العمل الخيري ويستمر، وينمو، ويزدهر. ومن هنا قال النبي عليه الصلاة والسلام: (التاجر الصدوقُ مع الكرام البررة) (رواه البخاري) وهذا عبد الرحمن بن عوف، أمين الله في أهل الأرض وأهل السماء، كما جاء في حديث شريف، يتجر بين الأصقاع والأمصار ويحقق الأرباح وتنمو تجارته، فيزداد عطاؤه، فها هو يتصدقُ على عهد رسول الله بشطر ماله أربعة آلاف درهم، ثم يتصدق بأربعين ألف، ثم يتصدق بأربعين ألف دينار، ثم يحمل على خمسماية فرس في سبيل الله.

ثم حمل على ألف وخمسماية راحلة في سبيل الله، وكان عامة ماله من التجارة (حلية الأولياء).

وكيف لا يكون عبد الرحمن رضي الله عنه كذلك وقد قال له النبي ولأمثاله من الأغنياء (يا ابن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً، فأقرض الله عز وجل يطلقْ قدميك...). وما أروعها من بشارة إذ يدخل الجنة مسرعاً بدل الزحف بعد أن أطلق إقراضه لله قدميه للركض والعدو دخولا للجنة وهكذا، فنعم المال الصالح، للرجل الصالح وكذلك كان الراحل الكبير.

ما دعاه أحد للخير إلا لبى

و"الوحيد" الفقيد، وقد بات اليوم في العالم الآخر، عالم الحق والحياة الأبدية، عند رب كريم، غفور رحيم، ما دعاه أحد حال حياته، للخير أو لدعم أنشطة جمعيات تربوية وتعليمية وخيرية، إلا لبّى الدعوة وتجشم الصعاب وشحذ الفكر، واهتم واغتم، ثم تراه يبتسم ويفرح. ثم يحمل الأثير صدى ضحكاته الخافتة وكلماته الناعمة، يبشر بالنتيجة ويعرض خدمات إضافية حال إنجاز المرحلة الأولى بنجاح، ثم يشير إلى استعدادات شخصية من البذل والعطاء، ومن جيبه الخاص، ثم يقرن القول بالفعل وهو رضي النفس والسريرة.

دوره في خدمة وطنه

وإذا ما أردنا تعداد فضائله، ما وسعنا المقام. فكل منا يحمل عنه صورة أو أكثر، وذكرى أو أكثر، وعملا أو أكثر فتزدحم تلك المشاهد وتتجمع بفخر واعتزاز فتكون المرآة الصادقة للفقيد الغالي.

فها هو رحمه الله، في الثمانينات من القرن الماضي، يمثل الجانب اللبناني في هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في جدة، ينافح عن إعانة أبناء بلده وإغاثتهم، ويطالب بضخ المساعدات إلى شماله الحبيب ويختار بيت الزكاة، مرجعاً لتلقي مساعدات وهبات عينية ومالية وتكفل الأيتام.

وها هي دارته في القلمون تصبح محجاً لكل الجمعيات الخيرية والتربوية والاجتماعية، تعرض عليه ملفاتها وتوضح حاجاتها، فيستلم ما يعطى له، ويعدُ بالخير، ويطلب مزيداً من التوضيحات، والضبط والربط، أو تصحيح بعض الملفات لتأتي وفق المعايير المطلوبة. ثم يحمل رحمه الله يعرض ما لديه، ويترافع عنها، وكأن المشاريع مشاريعه، كيف لا، وهي لبلده وإخوانه في طرابلس والقلمون والشمال.

كما أنّ مكتبَ عمله في جدة كثيراً ما شهد وفوداً طرابلسية وشمالية يأتون إليه، يسألونه النُصح والإرشاد، في كيفية تأمين المساعدات في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بلبنان، فاستحق عن جدارة، لقب سفير الخير في السعودية وسفير العطاء إلى لبنان.

نشاطه في بيت الزكاة والخيرات

أذكر عندما فاتحته، أن يكون عضواً في الهيئة العليا لبيت الزكاة، تواضعَ تواضعُ المؤمن المخلص، وأخذ نفساً عميقاً، ثم رفع رأسه، قائلا كيف لي أن أعتذر، والبيت بيت الله، يقوم على إحياء فريضة الزكاة وسنة الخيرات، يَنشطُ بين الفقراء والمرضى والأيتام والمستحقين... أرجو أن أكون عند حسن ظن الله بي وظنكم الطيب، وأدعو الله أن يوفقني لخدمة إخواني المحتاجين وخدمة مشاريع بيت الزكاة الإنمائية والوقفية والمؤسساتية.

ينخرط المغفور له بإذن الله في اجتماعات الهيئة العليا، عند عودته إلى لبنان، في الأوقات المختلفة، من السنة. وكان، رحمه الله، حريصاً على الحضور، وعلى دراسة جداول الأعمال، بصدق وشفافية. كما كان، إذا ما ناقش في بند من البنود، كثيرُ الجدية والحسم، داعياً إلى مضاعفة الطاقة والجهد. ليس ذلك فحسب بل كان، رحمه الله، شديد الاعتزاز ببيت الزكاة وأنشطته. وأذكر عندما أقمنا احتفالا بمناسبة تدشين أول مبنى، في مجمع البر للرعاية الاجتماعية، في أبي سمراء، وكان المبنى هو المدرسة، كان حريصاً على دقة التنظيم واللياقات، فأكد على وجوب الاستقبال من بلدة شكا للوفود القادمة من الكويت: وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ومدير عام بيت الزكاة الكويتي ورفاقهم وشخصيات من العالم العربي والإسلامي، والوفود القادمة من بيروت، ومفتي الجمهورية وممثل الرئيس الشهيد رفيق الحريري ومفتيي المناطق والقضاة الشرعيين في لبنان، واصطحابهم في زيارة مؤسسات البيت، وبخاصة مستشفى الحنان، التي كانت في سنوات عملها الأولى، وكان المغفور له هاشا باشاً كأن المشروع مشروعه التجاري الشخصي، وقد فرح بإنجازه. وكان رحمه الله أشد الأعضاء حرصاً على وضع إشارة لجنة الاستقبال والتنظيم في بيت الزكاة على صدره الكبير. وكان ينتقل بين الضيوف والإخوة، لتأمين المتطلبات المختلفة والمستجدة.

كان، رحمه الله، مثال المحسن الصادق، والمتشوف مستقبلاً باهراً للبيت ومستشفاه ومشاريعه كافة، إلا أنه رحمه الله كان يخص مستشفى الحنان بأكثر اهتماماته في تأمين الدعم من جيبه الخاص ومن المحسنين الذين يعرف. وكثيراً ما خص الحنان بعطاء سنوي يُصرف منه لشراء آلة، أو لدعم المرضى الفقراء على حسابه، أو لدعم بعين المستشفى في موازنتها التشغيلية.

وكان رحمه الله أيضاً، شديد الاهتمام بحجّة وقف بيت الزكاة، وكانَ يشترك مع إخوانه أعضاء الهيئة العليا، بحيوية ظاهرة، في مناقشة هادئة، لبعض موادها وفقراتها، ويدلي بدلوه، في التطابق والتوافق، أو في التناقض والتخالف، وفي تبيّن المصلحة الخيرية العليا. حتى إذا ما اجتمعت الكلمة على رأي قال: نسأل الله العلي الحكيم أن يكون ما اتفقنا عليه هو الصواب وأن نؤجر على اجتهادنا مرتين.

وأذكر عندما كانت الهيئة عاكفة على تعديل حجة بيت الزكاة في آخر مرة، وقد أضفنا على الاسم عبارة (الخيرات) ليصبح بيت الزكاة والخيرات، كان أول الموقعين على الحجّة الجديدة، في شكلها الأخير. وقد أتاني خصيصاً إلى مكتبي قبل سفره بساعات ليوقع عليها قياماً بواجب العضوية المؤتمن عليها خاصة وقد شارك في التعديل والصياغة.

دعمه للعلم ولدورات القرآن

وشأن المرحوم هذا كان أيضاً في تأمين الدعم، لكثير من الجمعيات التعليمية كمدرسة جماعة عباد الرحمن "المنار" وأنشطتها الخيرية في القلمون، كما بنى في مدرستيها للبنين والبنات قاعة رياضية وللأنشطة المختلفة، كما مدارس جمعيتي التربية والإصلاح في طرابلس وسواهما كثير.

وكان رحمه الله سعيداً إذ يدعم دورات تعليم القرآن في عموم الشمال. وكان يعتبر التحقيقات التي كان ينشرها الإعلامي الأخ الأستاذ عبد القادر الأسمر، في اللواء الإسلامي، عن الدورات القرآنية تزكية لأصحابها وجواز مرور للحصول على الدعم المطلوب، وأعلم بذلك الأستاذ الأسمر وحمّله أمانة ما يكتب، فكان التحقيق عبئاً ثقيلاً على (الأسمر) كما كان يحب أن يناديه.

حافظ على صلواته في المساجد

كان من عادته الرفيعة أنه أحب، كما هي السُنّة الشريفة، أن يؤدي الصلوات في المسجد ما استطاع إلى ذلك سبيلا. وكان أيضا يغدو إلى المسجد باكراً قبل ساعتين أو أكثر، قبل صلاة الجمعة، لينال أكبر نصيب من ثواب المكوث فيه، ويخصص ذلك الوقت لقراءة القرآن الكريم. وتراه يشعر بسعادة كبرى إذ يفعل. فكان، رحمه الله، بذلك القدوة الصالحة، كما حاز شرف من ذكرهم الله في كتابه (رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ [النور: ٣٧]

كان وفياً مع بلدته وأهلها

لم ينس "الوحيد"، رحمه الله، أهل بلدته القلمون، فعكف على توسعة مسجدها القديم الأول ليكون مسجداً كبيراً، فخيماً، مع الساحات الخارجية، وكأنه أراد بذلك أن يتواصل الحاضرُ بالماضي الذاهب وبالمستقبل الآتي الواعد، فأكرم إذ مات، بتربة المسجد، فرقد هناك في جواره في ضريح، نرجوه منيراً وروضة من رياض الجنة، يرى فيه مقامه في الفردوس الأعلى بإذن الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وكان، رحمه الله، يصلُ المحتاجين في بلده، فيُجري عليهم الصدقات ويؤمن لهم التداوي، ويساعد الطلاب، بل والأساتذة أيضاً. حتى إذا ما دعاه سماحة مفتي الجمهورية الذي كان المرحوم على صلة طيبة معه، ليكون في صندوق الزكاة في القلمون رشح ابنه المفضال الأستاذ باسم حفظه الله، وشارك هو في اختيار أعضاء المجلس، ومن ثم مده إلى الكورة والبترون. فقد كان رحمه الله عضواً فاعلاً في لجنة مسلمي الكورة والبترون، برئاسة سماحة القاضي الشيخ مفيد شلق حفظه الله، وكثيراً ما أمدّها باحتياجاتها المختلفة.

كان كثير الحمد والاستغفار

عندما هجم عليه المرض وأقعده عن عمله، وبعض فعاله الطيبة، كان لائذاً بجناب الله سبحانه يسترحمه منه تعالى القوة على مواجهة هذا الوافد غير الحبيب، طالما أن له فسحة من العمر. أمّا إذا ما أزفت الخاتمة، فليمنح أهله ومحبيه الصبر والتسليم بقضائه، وليقبل روحه الطاهرة مع المقبولين. كان رحمه الله، إذ زرناه في داره، حال مرضه الأخير، كما كنا نظن، مسترجعاً محوقلاً مستعداً للالتحاق بمحمد وصحبه الكرام البررة إن شاء الله. وكان رحمه الله كثير الاستغفار مسبحاً معظماً لله، أليس الله القائل على لسان نبيه إبراهيم أبي الأنبياء عليهم السلام (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ [الشعراء: ٨٠-٨٣]؟

ما نطمئنُ إليه، بعد أن اختاره الله لجواره، أنه ترك ذرية طيبة، وأبناء بررة، وقد أورثهم كريم خصاله، وجميلَ صفاته، وحبّب إليهمُ الخير وحبّبهم بالخير ويخدمة بلده وأهله ومؤسساته. وندعو الله العلي القدير أن يكلأهم جميعاً وأن يكونوا خير خلف لخير سلف. إلى جنة عَرْضُها السموات والأرض، أيها الراحل الكبير، وأيها الأخ الحبيب

المرحوم الحاج أكرم عويضة سيرة مدينة في قرن مضى

بقلم: الأستاذ عبدالقادر الأسمر
عن لواء الضيحاء والشمال

شارك في تأسيس حزب الاتحاد العربي وناضل في أكثر من موقع وطني وعروبي، عضو فاعل في غرفة التجارة وعميد لبيت الزكاة والخيرات وعضو في المجلس الشرعي الأعلى، لعب دوراً بارزاً أثناء رئاسته بلدية طرابلس في مواجهة نتائج فيضان نهر ابو علي. وكم كان رئيس الهيئة العليا لبيت الزكاة والخيرات الدكتور محمد علي ضناوي محقاً عندما أعتبر ان سيرة الحاج اكرم عويضة ترسم معالم المدينة في القرن العشرين عندما رواها في كتاب من ٤٣٠ صفحة أستعرض فيه مسيرة علَم متميز في الضيحاء التي تزدخر برجال في الاقتصاد والفكر والدين والوطنية ما قعدوا يتفرجون بل شاركوا في صنع الحدث وأسهموا في رفد الضيحاء بعطائهم وخبرتهم وجهدهم وكان لهم الدور المجلي في تقدم مدينتهم عندما ادارت دولة ما بعد الاستقلال وما قبله ظهرها لطرابلس وتركتها لمبادرات أبنائها العصاميين الغيورين ومنهم الراحل الكبير الحاج اكرم عويضة.

لمن رغب التعرف بإيجاز شديد عن إسهاماته ونشاطاته يكفيه أسماء المؤسسات والجمعيات التي نعته عضواً او رئيساً فيها ومنها بيت الزكاة والخيرات وبلدية طرابلس وغرفة التجارة والصناعة والزراعة والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى ومجلس ادارة اوقاف طرابلس الإسلامية وجمعية مكارم الأخلاق الإسلامية وجمعية الإصلاح الإسلامية وجمعية الإنقاذ وجمعية النهضة الخيرية ومستشفى الحنان الخيري وجامعة طرابلس والعديد من لجان المساجد في طرابلس والشمال.

سنوات اليتم

ولد الحاج اكرم عويضة عام ١٩١٢ وهو ابن اربع سنوات وعاش مع إخوته في رعاية امه الحاجة رفيقة صالح ميقاتي، وكان والده عبد القادر في تجارة مشتركة مع شقيقه كامل الذي استمر في العمل المشترك حتى بلغ اكرم مبلغ الرجال فقدم له عمه كشفاً بالحسابات عن سنوات اليتم وسلمه الأموال والعقارات بعد نمائها وكان قد انهى دراسته عام ١٩٣٠ في معهد البعثة العلمانية الفرنسية فرع التجارة.

يقول الحاج أكرم عويضة: لقد حظيت بعطف خاص وكبير من اعمامي واخص منهم الحاج حسين محمد عويضة الذي شغل منصب رئيس بلدية طرابلس في العشرينات ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الثلاثينات. وكان عضواً في المجلس الأعلى للجمارك وأذكر بإجلال ومحبة عمي الأخر علامة طرابلس ومفتيها الشيخ عبد الكريم عويضة الذي انتفعت من علمه وفضله وخلقه وكان لهذين العمين الأثر الكبير في مجرى حياتي.

حزب الإتحاد العربي

من ذكرياته في الثلاثينات انه في أعقاب المجزرة الإيطالية بحق زعماء الثورة في ليبيا عام ١٩٣٢ عمت طرابلس المظاهرات التي شارك فيها اكرم عويضة فصدرت مذكرة توقيف بحقه مع عدد من رؤوساء التظاهرات فنصحوه بمغادرة المدينة الى حلب ثم إلى انطاكية قبل صدور عفو عام عنهم.

ويروي الحاج اكرم كيفية تأسيس حزب الإتحاد العربي مع المرحومين سالم كبارة وهاشم الحسيني (نائبي طرابلس فيما بعد) والدكتور رفيق المرعبي وعزمي الميقاتي (والد الرئيس نجيب ميقاتي) وبعض أعيان طرابلس في عام ١٩٣٦ ومن نشاطات هذا الحزب انشاؤه فرقة كشفية وثانية موسيقية برئاسة المرحوم عزمي الواوي وثالثة تمثيلية عرضت اعمالاً وطنية في طرابلس ودمشق وحلب ومن أبرز أعمال هذا الحزب المدرسة الأهلية التي تولى ادارتها سالم كبارة رداً على مشروع للدولة يقضي بإغلاق المدارس الرسمية وقد فتحت أبوابها نهاراً للطلاب ومساءً للأميين ونجحت المدرسة في تخريج نخبة من أبناء طرابلس. وكان أول حفل للفائز الأول في الشهادة الإبتدائية في حينه على مستوى لبنان وليد غمرة (رئيس هيئة التفتيش القضائي الأسبق).

وعندما أعلنت طرابلس اضرابها الشهير عام ١٩٣٦ لمدة ٣٦ يوماً للمطالبة بالوحدة السورية اهتم "حزب الاتحاد العربي" بالسهر على راحة المواطنين وتأمين الموارد الغذائية لأهالي الأحياء الداخلية طوال فترة الإضراب.

وفي العام ١٩٤٣ وعقب اعتقال الفرنسيين لعدد من الزعماء اللبنانيين ومن بينهم نائب طرابلس عبد الحميد كرامي كان اكرم عويضة في عداد الوفد الذي ضم قبولي ذوق وشوقي دنشي وسالم كبارة الذي اجتمع بمدير مكتب الجنرال البريطاني في شارع عزمي وطالبه بنقل الاجتماع الى الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

في التجارة

عمل اكرم عويضة في التجارة واسس مع صديقه عزمي ميقاتي شركة في شارع يزبك وقد انتدبه تجار الجمعيات في العام ١٩٣٧ من اجل تمثيله في مرسيليا- فرنسا ولتصريف بضائعهم هناك وصار يعرف في مرسيليا بـ" ملك الحمضيات"

وقد اسهم اكرم عويضة في استصدار مرسوم بإعفاء الحمضيات اللبنانية من الرسوم الجمركية في فرنسا عام ١٩٣٧ الى ان اعلنت الحرب العالمية الثانية واصبح من المستحيل تصدير أي شيء الى فرنسا وعندها لجأ الى تجارة آبائه بزيت الزيتون وصناعة الصابون في بلده طرابلس.

نشاطه البلدي

بدأ اكرم عويضة نشاطه البلدي عضواً في المجلس البلدي من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٥٣ إثر فوزه في اللائحة المدعومة من الرئيس رشيد كرامي وقد ترأس المجلس السيد راشد سلطان (والد توفيق سلطان) ثم جرت إنتخابات الرئاسة ففاز اكرم عويضة وبقي في منصبه من عام ٥٣ حتى ١٩٦٠

ومن مبادراته في البلدية أستحداث تنظيم إداري دقيق للدوائر والمعاملات والملفات وملاك الموظفين ومنع السماسرة من ابتزاز المواطن وانشاء صندوق للشكاوي وإدخال بند في الموازنة العامة يقضي بتخصيص منح للطلاب الجامعيين المحتاجين.

ومن انجازاته العمرانية فتح وتوسيع وتعبيد العديد من شوارع طرابلس وأستحداث حدائق وروضات في معظم ساحات المدينة ومن ابرز المشاريع التي أصر الحاج أكرم عويضة على تنفيذها الملعب البلدي الذي يتسع لحوالي ١٥ ألف متفرج.

وفي عهده زار طرابلس الرئيس التركي جلال بايار مع الرئيس كميل شمعون حيث اقام لهما عويضة مأدبة غداء حافلة في حديقة طرابلس العامة (المنشية) وقدم للرئيس التركي براءة بلدية بتسميته "مواطن شرف" في طرابلس ومفتاحاً ذهبياً، وقد حفظ الرئيس شمعون لرئيس البلدية اهتمامه بإنجاح الاستقبال رغم الحساسية التي كانت بين الرئيسين شمعون وكرامي وكان معلوماً ان عويضة قد حرص على استشارة كرامي للحصول على موافقة بإقامة الحفل وقد قرر الرئيس شمعون منح أكرم عويضة وساماً، وبسبب هذه الحساسية بين شمعون وكرامي اعتذر أكرم عويضة عن قبول الوسام.

الرئيس ميقاتي يعلق باسم رئيس الجمهورية وسام الأرز الوطني برتبة فارس على صدر الحاج أكرم عويضة

وعندما استدعاه شمعون قال له: معك حق بعدم قبول الوسام ولكن قل لي ما هي مطالبك لأنفذها؟ فقال له عويضة ليس لي مطالب خاصة وإنما مطالب عامة لبلدي وهي:

❖ إيجاد شبكة مجارير حديثة للمدينة وإيصالها إلى شاطئ البحر وعدم حبسها في نهر ابو علي والبساتين.

❖ إنارة شوارع طرابلس بالنيون.

فقال الرئيس شمعون سأساعدك حالاً على تحقيق مطالب طرابلس وطلب فوراً وزير المالية ليرصد مبلغ ٤٠٠ ألف ليرة لإنارة شوارع طرابلس أما المجارير التي كانت بكلفة ٥ ملايين ليرة فقد طلب من النقطة الرابعة القيام بالدراسات المطلوبة ورصد الأموال لها كما أقر إنشاء المحجر البيطري الذي وضع شمعون حجره الأساس وأولت له البلدية في حضور كرامي وهكذا تحول الوسام من صدر أكرم عويضة إلى صدر مدينته التي احب.

دوره في فيضان نهر أبو علي

وفجعت طرابلس بكارثة فيضان نهر أبو علي ليل السبت كانون الأول ١٩٥٥ وكان على البلدية ورئيسها أكرم عويضة مواجهة النتائج المفجعة بعد أن عمت السيول أنحاء المدينة القديمة وتصدعت جدرانها وهجرها الآلاف فجرى تأمين المأوى لهم في المدارس وخان العسكر وتخصيص إعاشات للمنكوبين، كما سارعت أجهزة البلدية لرفع الأتربة والطين والحجارة وتشكيل ورش عمل من مهندسين وفنيين لإحصاء الأضرار ومعاينة المباني المتصدعة واستنفر أكرم عويضة أعضاء البلدية وموظفيها وأنشأ لجاناً لتوزيع المساعدات الغذائية والبطانيات بمشاركة ممثلي مختلف التيارات السياسية وقد جعل مكتبه مقر اقامته طوال خمسين يوماً اصيب بعدها بانهيار عصبي نتيجة الإرهاق والضغوطات المتزايدة خلال هذه الكارثة الضخمة.

ولا بد هنا من ذكر موقفه الحاسم في عدم تكبيد طرابلس تكاليف نتائج الفيضان وضرورة قيام الدولة بالأعمال المطلوبة وذلك في لقاء عاصف مع الرئيس شمعون الذي اقر قيام مصلحة التعمير لعمل الدراسات اللازمة لتقويم مجرى نهر ابو علي ولقاء عاصف بحضور مفتي طرابلس انذاك للاحتجاج على محاولة هدم جامع البرطاسي اثناء توسيع مجرى نهر أبو علي.

في غرفة التجارة

اما عن دوره الاقتصادي المشهود فكان من خلال عضويته في مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة بدءاً من العام ١٩٥٢ حيث شارك في العديد من المؤتمرات الاقتصادية العربية والأجنبية والتي حرص خلالها على تأكيد مكانة طرابلس ودورها الاقتصادي.

ويذكر عويضة انه قدم في مؤتمر الرباط توصية بإنشاء دينار عربي معترف به دولياً ولاقى اقتراحه تأييداً جماعياً.

تجدر الإشارة إلى صحة اعتراضه على اختيار مقر جديد لغرفة الصناعة والتجارة أمام مصلحة مياه طرابلس حيث الازدحام والفوضى الخانقة واقتراحه أن يكون في شارع البولفار حيث المستقبل المزدهر للغرفة وللمنطقة .... وهكذا كان.

ورغم عدم ترشيحه مجدداً لعضوية مجلس إدارة الغرفة إلا انه ظل عضواً فخرياً لا يستنكف التجار والاقتصاديون عن استشارته في العديد من الملفات والشؤون الاقتصادية وبقي مكتبه مقابل السراي ملتقى العديد من رجال الأعمال الطرابلسيين واللبنانيين.

أنشطة خيرية

ثابر الحاج اكرم عويضة بعد انتهاء ولايته في بلدية طرابلس على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والخيرية والدينية فأنتخب عضواً في المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى وحرص على تطوير ايرادات دائرة أوقاف طرابلس وكان عنصراً فاعلاً في عضويته بين العامين ١٩٦٧-١٩٧٥

وشارك مع نخبة من فعاليات طرابلس بتأسيس لجنة بناء جامع الصديق، كما اختير امين سر لجمعية المنار وجامعتها عام ١٩٦٦.

أما الدور البارز الذي اضطلع به الحاج اكرم عويضة منذ عشرين سنة فهو رئاسة وقف بيت الزكاة والخيرات، وحرصه على دعم نشاطات مطعم رمضان المجاني وكفالة الأيتام وإنشاء مستشفى الحنان ومسجد الأبرار وحرصه شخصياً على تسليم ملابس العيد والحقائب المدرسية للأطفال المكفولين.

أوسمة وتكريم

وكان حرياً بهذا الحريص على مدينته وقضاياها ان ينال العديد من الأوسمة وأن يحظى بحفلات التكريم منها:-

❖ وسام الاستحقاق من رئيس الجمهورية الياس الهراوي عام ١٩٩٦ قدمه له وزير الإعلام فريد المكاري.

❖ وسام الأرز من رتبة فارس لبلوغه التسعين من الرئيس العماد اميل لحود قدمه له الرئيس نجيب ميقاتي عندما كان وزيراً للأشغال العامة والنقل عام ٢٠٠١.

❖ وسام الخير الأكبر من بيت الزكاة والخيرات قدمه له رئيس البيت الدكتور محمد علي ضناوي.

❖ درع بلدية طرابلس قدمه له رئيس البلدية المهندس رشيد جمالي اوائل العام ٢٠٠٥.

❖ وأخيراً وليس آخراً وسام المحبة والتقدير والعرفان من أهالي طرابلس كافة وبخاصة من الجمعيات والمؤسسات التي شارك فيها فحفظت له حسن صنيعه لذا زحفت المدينة لتشييع عميد البر والخيرات الحاج اكرم عويضة تدعو له بالرحمة والغفران وفسيح الجنان بعد ٩٧ سنة قضاها في خدمة الناس وفقرائهم وأراملهم.

رحمك الله ياحاج أكرم.

الحاج أكرم خطيباً بحضور مفتي الجمهورية اللبنانية ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت ووفود خليجية وعربية في حفل أقامه بيت الزكاة

يتسلم سفينة الكويت بمناسبة إفتتاح المدرسة في مجمع الأبرار

ويسلم درع تقدير لمدير عام بيت الزكاة الكويتي الأستاذ عبدالقادر العجيل

مع الرئيس نجيب ميقاتي في افتتاح مطعم رمضان الخيري

مستقبلاً معالي الوزير الصفدي في مستشفى الحنان الخيري

بيت الزكاة والخيرات أقام لقاءً حاشداً وفاءً لعميده الحاج أكرم عويضة

جانب من الحضور

شارك في الإفطار حشد كبير من رجال الدين والشخصيات الإسلامية والاجتماعية

تقديم العزاء يوم الأسبوع في قاعة التوجيه ويبدو النائب كبارة معزياً

جانب من الطاولة الرئيسية في الإفطار

جانب من الطاولة الرئيسية في الإفطار

سماحة المفتي الشعار

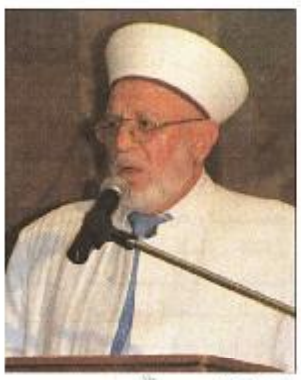

الشيخ رشيد ميقاتي

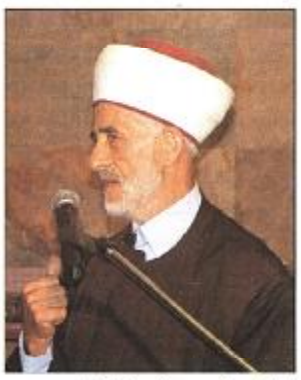

القاضي أحمد بشير الرفاعي

المهندس توفيق أكرم عويضة

وصف سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ د. مالك الشعار الفقيد الحاج أكرم عويضة برجل المكارم وأبي الخير، وأنه رجل أجمعت الكلمة عليه واتفقت المدينة على انه مع الأماثل أمثلهم، ومع الأكارم أكرمهم، ومع الأفاضل أفضلهم ومع الخيرين أكثرهم، عطاء وخيراً وفضلاً، ..

كلام سماحته جاء خلال لقاء حاشد أقامه بيت الزكاة والخيرات وفاء لذكرى الفقيد الكبير، وذلك يوم الخميس الواقع في ١٥ شعبان المعظم، الموافق لـ ٦ آب ٢٠٠٩م في مطعم الفيصل القلمون.

حيث شارك في المأدبة إلى سماحة مفتي طرابلس والشمال الدكتور مالك الشعار، رئيس بيت الزكاة والخيرات د. محمد علي ضناوي وممثل معالي الوزير الصفدي د. مصطفى الحلوة والأستاذ سعد الدين فاخوري ممثلاً للنائب روبير فاضل والشيخ رشيد ميقاتي رئيس جمعية الإصلاح وجامعة طرابلس.

افتتحت المناسبة بتلاوة من القرآن الكريم، تلاها شيخ قراء القلمون والكورة والبترون فضيلة الشيخ زياد الحاج.

وعرّف للحفل فضيلة الشيخ مهدي الدريعي مستعرضاً نبذة من أعمال الفقيد، مذكراً بتبرعه لمستشفى الحنان، ببناء طابقين فحمل احدهما اسم والدته رفيقة ميقاتي ووالده عبد القادر، والآخر اسم الفقيد.

وألقى سماحة المفتي كلمة مما جاء فيها: ولفت سماحته بأن الفقيد كانت من أعظم سجاياه، والأوزن في ميزانه يوم القيامة بإذن الله، مكارم أخلاقه، أدبه، تواضعه، مستشهداً بما قاله

المحامي كرامي شلق

شيخ القراء زياد الحاج

الشيخ مهدي دريعي

النبي صلى الله عليه وسلم: (إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكتافا الذين يألفون ويؤلفون).

وقال سماحته: "الحاج أكرم الذي فقدناه، سنجد سجاياه في عائلته، في ولده، في حفيده الذي حمل اسمه، الذين أخذوا على أنفسهم أن يكملوا مسيرة العطاء.

وختم سماحته بأمنيتين، قائلاً: أسأل ربي أن يرزقه حياة في برزخ أفضل من الدنيا وما فيها، وأن يكون كما قال ربنا عن الرجل الصالح: (قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين).

ثم ألقى فضيلة الشيخ المحامي محمد رشيد ميقاتي كلمة من وحي المناسبة شكر فيها جميع الحضور لهذا التكريم للمرحوم الحاج اكرم عويضة، وجاء في كلمته: لقد عمل في التجارة والكفاح الوطني وفي السياسة وعمل الخير والإحسان.

أعماله لأنه كان رجلاً وطنياً تقياً متديناً شجاعاً صبوراً ومكافحاً كريماً يحب العطاء، ومن عطاءاته أن له أيادٍ بيضاء على جمعية الإصلاح الإسلامية وكلية الشريعة في جامعة طرابلس وهو أحد مؤسسيها.

ولقد ذكر سيرته أخونا الكريم الدكتور محمد علي ضناوي في كتابه النفيس (معالم مدينة في القرن العشرين).

ثم ألقى المدير العام للبيت الأستاذ الشاعر كرامي شلق قصيدة رثى فيه المرحوم، منشور جزءٌ منها في صفحة ٦.

ثم ألقى المهندس توفيق عويضة ابن المرحوم كلمة شكر فيها الحضور لمشاركتهم هذا اللقاء قائلاً: "أيها الحفل الكريم، أتوجه بالشكر لسماحة المفتي الدكتور مالك الشعار حفظه الله، وإلى صاحب الدعوة الدكتور محمد علي ضناوي وإليكم جميعاً، ودعوني أخبركم عما أعرفه شخصياً عن والدي المرحوم، رجل التجارة والكفاح والسياسة والخير والبر، لقد كان رمزاً للتسامح والتعايش بين الطوائف المختلفة في لبنان.

وقد عمل ليلاً ونهاراً لإنجاز المشاريع الحيوية لمدينة طرابلس، أذكر منها مشروع الصرف الصحي، ومشروع شبكة إنارة شوارع المدينة، ومشروع البولفار، بالإضافة إلى مشروع طريق الميناء ونهر أبو علي والملعب البلدي.

ثم ألقى سماحة القاضي الشيخ احمد بشير الرفاعي عضو الهيئة العليا للبيت كلمة جاء فيها: "هذا الرجل الكبير، الكبير عند الله تعالى، نرجو من الله أن يكرمه في الملأ الأعلى قبل أن يكرمه الناس في الملأ الأدنى في هذه الحياة الدنيا. هذا الرجل الذي تكلمتم عنه كثيراً وهو ليس بحاجة إلى الكلام، لأنه ترك الدنيا وذهب إلى الله فريداً وحيداً لا يملك إلا ما قدمه من عمل ومآثر وتقى تبقى من بعده ما دام هناك مقتد به او متأس بسيرته.

وفي ختام الحفل جرى توزيع كتاب (معالم مدينة في القرن العشرين) لمؤلفه د. محمد علي ضناوي، يحكي في سيرة الفقيد الذي أحب مدينة طرابلس، وسيرة المدينة التي أحبت الراحل.

تحية حب ووفاء الى الفقيد الغالي

أبيات من قصيدة للمحامي الشاعر كرامي شلق في رثاء المرحوم الحاج أكرم عويضة

جئناك اكرم بعد طول غياب ... والدمع يسبقنا الى الأعتاب
جئنا وطيفك اكرم بين الورى ... يختال بين احبة وصحاب
جئنا وشعبان ينادي قائلاً ... شهر الصيام غدا على الأبواب
جئنا وليلة نصفه تدعو لمن ... أحيا القلوب بجوده الخلاب
وتقول مالي لا أرى بين الورى ... من كان يحرص ان ينال ثوابي؟
هل يا احبة بات يشكو أكرم ... من علة أو وعكة ومصاب
حتى اتى الناعي وصاح مردداً ... ترك الدنى ومضى بدون إياب
فاسترجعت واسترحمت ودعت له ... برضى الإله الواحد التوّاب
فاجابها من فوق أطباق السماء ... صوت الملائك من وراء حجاب
أكرم بأكرم اكرم الأحباب ... بالجابر العثرات بالوهاب
أكرم به رجلا تقياً صادقاً ... ورعا كريماً عاطر الأحساب
عفّا أبياً مؤمناً متواضعاً ... براً وقوراً طاهر الأثواب
حلو التواضع لم يخالط نفسه ... زهوُ الغنيِّ يحاطُ بالإعجاب
شيم العطاء على الزمان شعاره ... ان لم يجد مالاً يُجُدْ بخطاب
وله بطلعته أسوة وله به ... خير المثال وقدوة الأنساب
ما اعتاد نهر السائلين وصدهم ... بالبشر يلقاهم وبالترحاب
يعطي ويجزل بالعطاء ولم يرد ... شكراً ولم يعمل النيل ثواب
بيت الزكاة .... مبرة ... وتكافل ... مشفى وتلك لنعمة الوهاب
ومساجد.. ومدارس... ومعاهد ... أضحت منارا فوق كل قباب
ماذا أعدّد فهذه أفضاله ... في العد تعجز أمهر الحساب
ستظل في الفيحا معالم بره ... تغنى عن التعريف والألقاب
ستظل في دنيا العلا خفاقةً ... تروي حكاياه مدى الأحقاب
ياحاج عفوك فالسنون تكدست ... والشيب خضبها بغير خضاب
قد زان هامك تاج مجد ناصع ... أنعم بتاج كالصباح مذاب
وحملت فوق المنكبين تجاربا ... اضفت عليك مهابه الخطاب
ناءت بك التسعون لكن لم تنل ... من همة وعزيمة وشباب
أمضيت عمرك في الفضيلة ... والتقى والبر والإحسان والآداب
هذه طرابلس الوفية أكرمُ ... لبت ندا الأبرار والأحباب
لبت ندا بيت الزكاة وأهله ... والأوفيا من خيرة الأصحاب
زحفت تودع أكرماً بقضيضها ... وبقضها بشيوخها وشباب
حملت على الأكتاف نعش حبيبها ... ومشت ترش الأرض بالأطياب
نثرت على قبر الحبيب دموعها ... والدمع رجْعُ الحزن في الألباب
لو كان يعلم قبره عما حوى ... أو ضم تحت صفائح وتراب
لشدا وهش مهللاً مستقبلاً ... بالبشر اكرمنا وبالترحاب
وفيت قسطك في التقى يا أكرم ... فاهنأ بروضة خالق الأسباب
قد كنت في بيت الزكاة مسدداً ... وموجها للبيت والأقطاب
قد كنت ربان السفين تقودنا ... نحو الأمان بحكمة وصواب
ها نحن نعلن اننا يا أكرمُ ... سنظل نحمي البيت بالأهداب
وعلى خطاك نسير في درب التقى ... متزودين بسنة وكتاب
ستظلُّ أكرمُ في المسيرة ماثلاً ... في الفكر والأوراح والألباب
قف أكرمٌ بالخلق قف وعظ الورى ... والق الدروس لعالم مرتاب
أخبرهم أن الحياة قصيرة ... وسنيُّها تمضي بدون إياب
والعمر يأكل بعضُه بعضاً وقد ... يأتي الرحيل بدون أي خطاب
تجري بنا الأيام نحو حتوفنا ... والموت منتظرٌ على الأبواب
هذي الحياة وتلك سنّةُ خالق ... والموت يأتينا بدون حساب
فالبعض يسبق بعضنا ولنا بمن ... سبقوا لَخَيْرُ معبِّر وجواب
هذي من الأعماق ضَوْعُ مشاعرٍ ... يغنيك موجزها عن الأسهاب
عذراً إذا ما الشعر جاء مقصّراً ... وإذا أتى دون المقام كتابي
فاصفح وغُضَّ الطرف عن تقصيره ... واقبل قصيدي في الوفا وخطابي
فأهنأ بدارك أكرمٌ بجوار منْ ... أحببت من أهل ومن أصحاب
وأرحَمُ الهي أكرماً واغفر له ... واجعل جنان الخلد دار ثواب

الحاجة أمل دبوسي في ذمة الله..

المرحومة بإذن الله بعد منحها وسام الخير الأكبر من بيت الزكاة والخيرات لها وللدكتور عبدالحميد عبدالحي وبينهما د. ضناوي رئيس البيت الذي قلدهما الوسام

بقلم: د. عبدالحميد عبدالحي

غيَّب الموت المربية الفاضلة والمحسنة الكريمة الحاجة أمل دبوسي، صاحبة الأيادي البيضاء في دعم العمل الخيري، لبلدها لبنان ولمدينتها طرابلس، كانت بارة وفية لأهل مدينتها، تسعى دائماً لتأمين المساعدات للفقراء والمحتاجين من أهل الخير في الإمارات وكانت متعاونة مع بيت الزكاة والخيرات. تؤمن له التبرعات لمشاريعه الخيرية، وقد رثاها زميلها في العمل الخيري في الإمارات مستشار مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية الدكتور عبدالحميد عبدالحي حفظه الله بعد وفاتها في المقال التالي:

مئات بل آلاف الناس يغادرون الحياة يومياً، بعضهم في الحروب دون ذنب، وبعضهم لدواعي الأمراض والأوبئة وما اكثرها هذه الأيام، وكل يوم نسمع بفيروس جديد.. تعددت الأسباب والموت واحد. ولكن القليل القليل الذين خلدوا في ذاكرتنا محبة، ووجبت لهم الدعوة بالمغفرة وبالرحمة هؤلاء ممن ذكرهم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في حديثه. "إذا مات إبن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له." جالت في خاطري هذه الكلمات مباشرة لما سمعت بمغادرة المغفور لها بإذن الله الحاجة امل ملك الدبوسي زوجة المغفور له بإذن تعالى الحاج عبد الله الدبوسي -رحمه الله، إلى دار الحق والخلود. وفي هذه المقام لا تسعفني الكلمات بل الصفحات للكلام عن المرحومة فهي أم رؤوم نشهد لها بالصلاح والتربية والقدوة الحسنة لقد عهدتها في أبو ظبي وهي مربية فاضلة، أحبتها طالباتها وزميلاتها وكل من كان قريباً منها؛ وعرفتها بابتسامتها الحنونة، وبعطفها على المساكين كثيراً ما كانت تتصل بالآخرين لتطلب مساعدة لأرملة او بائسة او ملجأ ايتام، بيتها كان مضافة رحبة لكل من يقصده من جمعيات وهيئات وشخصيات لتقدم لهم المساعدة لبناء مسجد او دار أيتام او سواه من عمل إنساني وخيري.

هذا الخير الذي كان يشع في قلبها جعلها تصل الى كبار الشخصيات، وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال الذين يكنون لها كل تقدير وإحترام لدورها في عمل الخير وإندفاعها الى كل عابر سبيل وإخلاصها اللامحدود ووفائها لأهلها ووطنها. لقد حملت مسؤولية العائلة الكريمة بعد وفاة زوجها حتى أصبح أولادها هامات كبيرة في أجواء العلم والمسؤولية والمناصب الرفيعة وما سمع بوفاتها قريب او غريب الا سمعت منه دعوات الرحمة وطلب المغفرة فتذكرت القول المأثور (أقوال الناس أقلام الحق). لقد كانت لي خير معين، وجارة كريمة لطالما لجأت اليها في الملمات وفي شهر رمضان خصوصاً لإستقبال وفود من أجل رفع طلباتهم الى أصحاب الرأي والقرار فما ردت أحدهم خائباً.

لقد شهد يوم الجمعة الفائت رحيل امرأة ليست ككل النساء إفتقدتها أبو ظبي، وأفتقدتها طرابلس وافتقدها لبنان بأسره. لكن ذلك قضاء الله وقدره ولا يسعنا الا أن نقول ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام عند وفاة ولده ابراهيم (إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك يا إبراهيم لمحزونون". فإلى جنات الخلد مع الشهداء والصالحين والأبرار في روضة من رياض الجنة، نسأل الله تعالى ان يجعل البركة في اولادها النجباء الميامين.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

لكل امرئ من دهره العمل

عميد العمل الخيري

بقلم د. محمد علي ضناوي (تتمة ص ١)

كنتَ عندما تراه في الحرم جالساً أمام الكعبة المشرفة حاملاً كتاب الله يتلوه، طائفاً ملبياً ساعياً تدرك أنك أمام رجل مبارك اقترب إلى ربه درجات ودرجات... لقد غبطناه أنا ومن معي على همته في المكث في الحرمين وختمه القرآن مرتين وكان بعد العمرة هذه يمني نفسه بأداء مناسك الحج ثالثاً والعمرة خامساً وسادساً.

وذكرى أخرى إذ دعاني في أواخر شهر تشرين الثاني ٢٠٠٧ ليملي عليّ وصيته الأخيرة في إرادته الشخصية وشملت بعض الأمور المتعلقة بدفنه وبعض الإنفاق الخيري الذي ائتمن بيت الزكاة والخيرات عليه والمخصص لمستشفى الحنان ولمركز الحاج أكرم عويضة الطبي ولطلبة العلم الشرعي والمدني.

واني أيضا لأفخر واعتز أنني سجلت حياة طرابلس من خلال حياة الراحل الكبير فقد جلست إليه فترات من الزمن وسجلت بكثير من الحب، سجل الأحداث الكبيرة الصغيرة، فكان كتاب الحاج أكرم عويضة أو معالم مدينة في القرن العشرين تاريخاً لطرابلس الفيحاء. وتاريخ فقيدنا الغالي بأن معاً.

عزاؤنا أن قضى حياته مليئة بالخير والبركة والعطاء والأدب ومضى إلى كوكبة من رجال المدينة الكبار في سدة تاريخ هذه المدينة الرائدة والصابرة وفي مقعد صدق عند مليك مقتدر.

عزاؤنا أن توج حياته المديدة ببناء بيت للزكاة والخيرات وهو المؤسسة الخيرية الأكبر في طرابلس الفيحاء وتسابق أخواتها الكبار في لبنان ولله الحمد والمنة والفضل.

عزاؤنا بأهله من آل عويضة والميقاتي وفي مقدمهم ولده المهندس توفيق وحفيده الشاب الطموح والعامل بصمت حامل اسمه الحاج الأستاذ أكرم عويضة، الذي نرجو وندعو الله العلي العظيم أن يجعله على درب جده في عمل الخير وخدمة المدينة ولا نحسبه إلا على درب وطريقه إن شاء الله.

نسأله تعالى أن يتغمد صاحب الذكرى بواسع رحمته وأن يخلف علينا خيراً منه والله سبحانه أعلم كيف يكون الإخلاف ومتى على بيت الزكاة والخيرات وعلى المدينة؟!

وختمُ كلمتنا هذه بقصيدة كتبها المرحوم فقيدنا الكبير يرثي نفسه أودعنيها لأنشرها بعد وفاته. وإنّ مِنْ أطيبِ القولِ قولَ من يكتب عن نفسه، يصف ذاته وأعماله وفق تقييمه هو، وهو كما نرى تقييم أهل بلده جميعاً، خاصة وأنّ المغفور له بإذن الله تعالى يتخيل نفسه انه قدمات ومَثُلَ بين يدي مولاه الديّان يقدم سجله وينتظر رحمة بارئه.

قال "شاعرنا" الفقيد الحاج أكرم عويضة رحمه الله راثياً نفسه:

في ذمة الرحمن أمسى أكرمُ
نداه رب العالمين الأكرمُ
وجزاه في الدنيا جزاءً طيبا
واليومُ في الفردوس بات تَنَعَّمُ
أعطاه من بركاته وخيوره
فضلاً عظيماً فيضُه لا يُهْرَمُ
من آل ميقاتي وآل عويضة
نال المنى وبذكرهم يتبسَّمُ
وهناك في البيت العتيق بمكة
صلّى وطافَ سَعَى وذلك مَغْنَمُ
وعلى عرفات كم لبَّى النّدا
اللهُ أكبرُ واحدٌ ومُعَظَّمُ
وبكل عام كان في رمضانه
بصيامه تصفو النفوس فَتُرْحَمُ
فاهنأ قَريرَ العينِ يا رجُلَ التُقَى
بجوارِ منْ تهوَى ومنْ تتَنَسَّمُ

بقلم الحاج أكرم عبد القادر عويضة

طيفك لا يمحى يا ابا الخير

تتمة ص ١

فسيبقى الخير متجذراً في رجالات المدينة بل وفي نساء المدينة وفي شباب المدينة وفي مؤسسات المدينة ولن تتوقف مسيرة الخير إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

كم كنت أود أن يكون هذا الجمع مضاعفاً ٢٠ ضعفاً يوم ان نويت وتحدثت مع دولة الرئيس نجيب ميقاتي حتى اتشرف بإقامة حفل تكريمي لفقيدنا الكبير الحاج اكرم عويضة رحمه الله، وهو كان اول من استقبلني يوم ان عدت من دبي ودولة الامارات قادما إلى مدينة طرابلس؛ كيف فتح قلبه وكيف احتضنني بعاطفة قل نظيرها كم تعلمنا منه الادب واسلوب الخطاب والقاء المشاعر لأنه كان معجوناً بكل هذه المعاني التي ربي عليها في احضان العلامة الشيخ عبد الكريم عويضة رحمهم الله تعالى.

يبقى الخير في آل عويضة ويبقى الخير في المدينة ما دامت هذه العائلة تربط هذه المدينة بأبنائها وشبابها ورجالاتها، ولن يتوقف الخير عندكم فإن الخير بفضل الله ينشأ في مدينتنا ويكبر حتى في بحرها وجبالها لأن ابناء المدينة كأن الله خصهم في بركة العطاء والتضحية والبذل والعمل تضرعاً لوجه الله تبارك وتعالى.

لا يسعني إلا أن أتقدم باسمي شخصياً وأنا الذي كنت أتهل من معين أبي توفيق، أنهل من خلقه ومن فضله ومن كرمه ومن عاطفته. وقد خصني يوماً بقصيدة، لن أتناول ابياتها ولكني اريد ان اقول آخر كلمتين يوم ان تضرع إلى الله عزّ وجل ورجا ربه ان يكون يوم القيامة بجوار الذي يتحدث إليكم جنباً إلى جنب. ذكراك لا تنسى يا ابا توفيق وطيفك لا يمحى يا ابا الخير يا مصدراً من مصادر الخير يا واحداً من الاسباب التي كفلت ايتاماً وارمل واحتضنت من الآلام والامراض ما لا يدرك قدر ذلك إلا الذي يتابع صباح مساء، لك منا عهد باذن الله ان تكون في طائفة الذين ربطنا جذورنا بآخرتهم وان نخصك بالدعاء عقب صلواتنا وفي اخص اوقاتنا وفي لحظات قربنا من الله عز وجل. آل الفقيد عظم الله اجركم حفظ الله ابنائكم وحفظ الله وجودكم وامد الله في اعماركم وسدد الله خطاكم وجعل الله منكم ومن ابنائكم الزرع والفرع وقرت عيون المدينة بكم وبابنائكم واحفادكم، والأمل ان لا تغيب شمس عزّكم وان لا ينطفئ لكم ذكر حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

شكراً لكم ابناء بلدي أهلي وعشيرتي وسندي واخواني شكراً لكم علي هذه العاطفة التي لا يطفئها إلا برد اليقين واجابة الله تعالى في دعائنا أن تكون اللحظة التي تمر الآن اسعد وأبرك اللحظات على فقيدنا وان يكون كما قال الله تعالى في كتابه الكريم:

«قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين»

التقرير السنوي الخيري لبيت الزكاة والخيرات

أكثر من ستة ملايين دولار أنفقت على أوجه الخير

أصدر مكتب الإعلام في بيت الزكاة والخيرات التقرير السنوي عن الأنشطة والتقديمات الخيرية والاجتماعية والصحية والتنموية والدعوية التي نفذها البيت للعام الماضي بين رجب ١٤٢٩هـ ورجب ١٤٣٠ هـ، حيث بلغ حجم الإنفاق على هذه الأعمال ستة ملايين ومئتان وأربعة وسبعون ألف دولار أمريكي استفاد منها عشرات الآلاف من الأسر الفقيرة والأيتام والأرامل والمرضى والمحتاجين وصغار المهنيين والمتدربات على حرفة والطلاب، وبهذا يصبح حجم الإنفاق على الأعمال الخيرية منذ نشأة البيت عام ١٩٨٣م /١٤٠٣هـ و٢٠٠٩ م/ ١٤٣٠هـ تسعة وأربعون مليوناً وستمائة وأربعة وثلاثون ألف دولار أمريكي.

ويستعد البيت لإطلاق المشاريع الخيرية الرمضانية التي تضم مطعم رمضان الخيري ومشروع إفطار الصائم، ومشروع كسوة العيد ومشروع جمع وتوزيع زكاة الفطر حيث ستشمل التقديمات آلاف الأسر الفقيرة في شمال لبنان.

رؤساء الجمهورية والنواب والحكومة يعزون.. برقيات تعزية من هيئات دولية..

..وتلقى البيت برقيات عديدة من هيئات عربية ودولية منها:

المؤتمر الإسلامي العالمي

ببرقية عزاء جاء فيها: «..ندعو الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ونرجو الله سبحانه ان يكتب لكم جميل الصبر وحسن العزاء. كما ندعو الله جل وعلا ان يوفقكم جميعاً في بيت الزكاة والخيرات في ديمومة عمل الخير وخير العمل والله يرعاكم».

مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

معزية: «نشاطركم العزاء بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى رجل البر والإحسان عميد بيت الزكاة والخيرات الحاج اكرم عويضة وقدره وبالغ الحزن والأسى تلقينا في الندوة العالمية للشباب الإسلامي نبأ وفاة الحاج اكرم عويضة رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته ورغم المصاب الجلل لا نقول الا ما يرضي ربنا جل وعلا فلله تعالى ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى».

الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض

«بقلوب مؤمنة بقضاء الله وتعالى تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان، كما اتقدم الى الأخوة اعضاء اسرة البيت الموقرين بخالص التعزية راجياً المولى عز وجل ان يبارك في اعمارهم لمواصلة درب العمل الخيري والعطاء الإنساني.».

جمعية الإصلاح الخيرية في اليمن

«...وردنا ببالغ الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره خبر وفاة المرحوم الحاج اكرم عبد القادر عويضة فنحن في هذا المقام لا نقول الا ما يرضي ربنا سبحانه وتعالى تغمد الله الفقيد بواسع الرحمات واسكنه فسيح الجنات والهم اهله ومحبيه عظيم الصبر والتسليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.»

بيت الزكاة في الأسترالي

إن جميع الأخوة في بيت الزكاة في سدني، وقد تلقوا نبأ وفاة الحاج أكرم عويضة عميد بيت الزكاة والخيرات ومتولي الوقف رحمه الله، لا يسعهم إلا أن يتقدموا منكم جميعاً بأصدق التعازي، سائلين الله عزّ وجلّ أن يتغمد الحاج أكرم بكريم عفوه وواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، إنه خير مسؤول وأكرم مجيب..

مجموعة شركات الجابر

«بمزيد من الحزن تلقينا خبر وفاة المغفور له إن شاء الله الحاج اكرم عويضة رحمه الله تعالى وأسكنه جنانه فنسأل الله ولذويه الصبر والسلوان. تتقدم أسرة شركة الجابر لأعمال الحديد ومجموعة شركات الجابر- مدراء وعاملين لأسرة بيت الزكاة بأحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتقبله عنده في الصالحين.

الهيئة الإسلامية للرعاية في صيدا

«باسم مجلس أمناء الهيئة الإسلامية للرعاية والإدارة التنفيذية والعاملين وايتام الهيئة وعائلاتهم ننتقدم من أسرة بيت الزكاة بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذريته ومحبيه الصبر والسلوان»